آراء العلماء والباحثين في إعراب المعمولين: الظاهر والمضمر للاسم المنسوب : عرضاً ومناقشةً

بقلم الدكتور

فهد بن عبد اللّه الخلف

أستاذ اللسانيّات المساعد في قسم اللغة العربيّة وآدابها في كليّة الآداب بجامعة الملك سعود في المملكة العربيّة السعوديّة

المجلد السادس والعشرون للعام ٢٠٢٢م

الجزء الثاني (إصدار يونيو)

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٩٤٠/ ٢٠٢٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

آراء العلماء والباحثين في إعراب المعمول الظاهر للاسم المنسوب : عرضاً ومناقشةً

فهد بن عبد الله الخلف

قسم اللغة العربيّة وآدابها في كليّة الآداب بجامعة الملك سعود في المملكة العربيّة السعوديّة

البريد الإلكتروني : falkhalaf@ksu.edu.sa

الملخص

يهدف هذا البحث إلى الانطلاق من نصوص علماء النحو المتقدّمين، ونصوص دارسي النحو المحدثين حول معالجة إعراب المعمول الظاهر المرفوع للاسم المنسوب، ومناقشة سبب خلافهم في إعرابه، ومحاولة مناقشة احتجاجهم لهذه الآراء التي تبنَّوها، وقد انتهى البحث إلى مجموعة من النتائج، لعلّ من أبرزها ما يأتي: أنّ معالجة النحويّين لهذه الظاهرة أخذت أربعة اتّجاهات، فمنهم من أعرب المعمول فاعلًا، ومنهم من أعربه نائبًا عن الفاعل، ومنهم من أجاز الوجهين المذكورين، ومنهم من لم يحدّد الإعراب أفاعلًا هو أم نائب فاعل. أنّ المعمول المرفوع للاسم المنسوب لا يجوز أن يعرب نائب فاعل –من وجهة نظر الباحث–؛ لأنّه مشبّه عند القائلين به باسم المفعول، واسم المفعول في هذه الحال يكون دالًّا على الثبات والاستقرار، وهو يعمل عمل الصفة المشبّهة التي ترفع فاعلًا. أنّ الباحثين المحدثين لم يبتدعوا إعراب المعمول المرفوع للاسم المنسوب نائب فاعل، بل يفهم من نصوص عالمين من المتقدّمين أنّهما يقولان به، وهما: عبد القاهر الجرجانيّ، وأبو البقاء العكبريّ. اقتصر العلماء المتقدّمون، والدارسون المحدثون على إيراد أمثلة نثريّة مصنوعة على إعمال الاسم المنسوب في معموله المرفوع إذا كان اسمًا ظاهرًا.

الكلمات المفتاحية : آراء العلماء ، معمول الاسم المنسوب، الاسم المنسوب ، الاسم الظاهر .

الترقيم الدولي الإلكتروني
ISSN 2636 - 316X

الترقيم الدولي
ISSN 2356-9050

The opinions of scholars and researchers regarding the apparent syntax of the ascribed name: Presentation and discussion

Fahad Ibn Abdullah Alkhalaf
Department of Arabic Language and Literature at the College of Arts at King Saud University in the Kingdom of Saudi Arabia.
Email: falkhalaf@ksu.edu.sa

Abstract

This research aims to start from the texts of the advanced grammarians, and the texts of the modern grammarians about treating the apparent raised syntax of the ascribed noun, discussing the reason for their disagreement in its parsing, and trying to discuss their protest against these views they adopted. It comes: that the grammarians' treatment of this phenomenon took four directions, some of them expressed the active participle, and some expressed it as a representative of the subject, and some of them permitted the two mentioned aspects, and some of them did not specify the parsing as a subject or a passive subject. That the subject of the attributed noun may not express an active subjunctive - from the researcher's point of view -; Because it is likened to those who say it with the name of the object, and the noun of the object in this case is indicative of stability and stability, and it works as a suspicious adjective that raises a subject. The modern researchers did not invent the ascribed syntax of the ascribed name, but rather it is understood from the texts of two scholars from the earlier scholars that they say it, namely: Abd al-Qahir al-Jurjani and Abu al-Baqa al-Akbari. The advanced scholars, and the modern scholars, were limited to mentioning prose examples made of the application of the ascribed noun in its raised verb if it was an apparent noun.

Keywords: the opinions of scholars, the ascribed noun, the ascribed noun, the apparent noun..

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدّمة:

يسعى هذا البحث إلى مناقشة آراء النحويّين في إعراب المعمول المرفوع للاسم المنسوب الذي اختلف حوله المتقدّمون والمحدثون بين معرب إيّاه فاعلًا، ومعرب إيّاه نائبًا عن الفاعل، وقد اقتضت ضرورة البحث إلى تقسيمه إلى خمسة مباحث استنادًا إلى معالجة النحويّين له من خلال نصوصهم حول إعراب المعمول المرفوع للاسم المنسوب، ومقدّمة، وخاتمة تضمّنت أهم النتائج.

إشكاليّة البحث: هي اختلاف العلماء المتقدّمين وبعض الدارسين المحدثين حول إعراب المعمول المرفوع للاسم المنسوب، فالمتقدّمون جميعهم إلّا عبد القاهر الجرجانيّ والعكبريّ يرون أنّ إعراب معمول الاسم المنسوب فاعل إمّا بالتصريح بالفاعليّة وإمّا بالإشارة إلى رفع المعمول من غير تحديد، في حين يرى بعض الباحثين المحدثين أنّ إعرابه نائب فاعل.

تساؤلات البحث:

الأول: لماذا اقتصر كثير من المتقدّمين على إعراب معمول الاسم المنسوب بأنّه فاعل دون ذكر للوجه الإعرابيّ الآخر، وهو المبتدأ المؤخّر؟

الثاني: لماذا خالف جماعة من الدارسين المحدثين المتقدّمين في إعراب معمول الاسم المنسوب المرفوع، ورأوا أنّ إعرابه نائب فاعل؟

الثالث: لماذا اقتصر النحويّون في القديم والحديث على الاستشهاد بأمثلة مصنوعة على ورود المعمول المرفوع للاسم المنسوب اسمًا ظاهرًا؟

الرابع: القول بإعراب معمول الاسم المنسوب نائب فاعل من اجتهاد الدارسين المحدثين أم أنّ له ذكرًا عند المتقدّمين؟

منهج البحث:

حاولت استقراء مجموعة كبيرة من نصوص المتقدّمين، والمحدثين في حديثهم عن إعراب المعمول المرفوع للاسم المنسوب بغية حصرها، وتصنيفها، وترجيح ما كان راجحًا منها –من وجه نظر الباحث– ومناقشة مجموعة من نصوص بعض المحدثين التي لم تخلُ من خلل منهجيّ في صياغتها وتصوّرها، وصنّفتها إلى أربعة أوجه إعرابيّة قال بها الدارسون، وهي: الوجه الأوّل فاعل، والوجه الثاني نائب فاعل، والوجه الثالث جواز الوجهين: الفاعل أو نائب الفاعل، والوجه الرابع سكوت العلماء والدارسين عن تحديد نوع الإعراب. وقد توسّل هذا البحث بالمقاربات المنهجيّة التي تعين على إجراء البحث مثل: الاستقراء، والوصف، والتحليل، وغيرها.

الدراسات السابقة:

وقفتُ أثناء كتابتي لهذا البحث على دراسة سابقة عنوانها (معمول الاسم المنسوب بين النحاة المتقدّمين والمتأخرين) للدكتورة ملاذ زليخة تناولت فيه إعراب معمول الاسم المنسوب، ورجّحت أن يكون إعرابه فاعلًا، وذكرت أنّه يجوز إعرابه مبتدأ مؤخّرًا إذا طابق الاسم المنسوب معموله، واحتجّت احتجاجًا رصينًا لترجيحها إعراب المعمول فاعلًا وليس نائب فاعل. ولكن لم تخلُ هذه الدراسة من بعض الملحوظات التي لعلّ من أبرزها ما يأتي:

الملحوظة الأولى: الإطالة في ذكر تفصيلات باب النسب عند الصرفيّين التي لا يحتملها هذا البحث الذي يناقش جزئيّة إعراب معمول الاسم المنسوب فقط، فقد استغرقت هذه التفصيلات سبع صفحات تقريبًا.

الملحوظة الثانية: لم تناقش الباحثة أمثلة الاستدلال على ورود معمول الاسم المنسوب اسمًا ظاهرًا إذ إنّ أمثلة هذه الظاهرة في كتب النحويّين والصرفيّين في القديم والحديث كلّها مصنوعة، ولم يوردوا شاهدًا واحدًا من عصور الاحتجاج على هذه الظاهرة النحويّة.

الملحوظة الثالثة: التعجّل في نسبة إعراب معمول الاسم المنسوب نائبًا عن الفاعل إلى مصطفى الغلاييني، وهذا يحتاج إلى تدقيق ومزيد استقراء.

الملحوظة الرابعة: ورد في ملخّص البحث، والخاتمة سهوٌ في وصف إعراب الوجه الثاني من وجهي إعراب معمول الاسم المنسوب، وهو "وإمّا أن يكون خبرًا مؤخّرًا، والاسم المنسوب مبتدأ مقدّم بالشروط التي ذكرها النحاة"(١)، ولعلّ صواب الوصف الإعرابيّ هو: إمّا أن يكون الاسم المنسوب خبرًا مقدّمًا، ومعمول الاسم المنسوب مبتدأ مؤخّرًا...

ومن أجل وجود هذه الملحوظات المهمّة فإنّ بحثي – بإذن الله– سيسدّ هذا النقص بمناقشة بعض القضايا المهمّة التي غابت عن بحث الباحثة السابقة أو التي تحتاج إلى مزيد مناقشة.

باستقراء آراء بعض العلماء المتقدّمين، وبعض الدارسين المحدثين حول إعراب المعمول الظاهر للاسم المنسوب يتبيّن أنّها منحصرة في أربعة أعاريب هي: فاعل، أو نائب فاعل، أو جواز كلا الوجهين: فاعل أو نائب فاعل، أو المعمول المرفوع غير المصرّح بإعرابه.

---

(١) زليخة، ملاذ: معمول الاسم المنسوب بين النحاة المتقدّمين والمتأخرين، مجلة جامعة دمشق، دمشق، سوريا، المجلّد ٢٧، العدد ٣، ٤، ٢٠١١م، ص٢٥٣.

المبحث الأوّل: الإعراب الأوّل: الفاعل:

ذهب مجموعة من العلماء المتقدّمين، ووافقهم بعض المحدثين إلى أنّ معمول الاسم المنسوب يعرب فاعلًا سواءٌ أكان اسمًا ظاهرًا أم ضميرًا مستترًا، ومن هؤلاء العلماء المتقدّمين الذين وقفتُ على آرائهم:

١-يرى الثمانينيّ (ت ٤٤٢ه) أنّ الاسم المنسوب يرفع فاعلًا بعده إمّا ظاهرًا وإمّا مضمرًا، فيصير الاسم الجامد المنسوب بالياء المشددة عاملًا بعد أن لم يكن عاملًا[١]

٢-يرى ابن يعيش (ت ٦٤٣ه) أنّ الاسم المنسوب يرفع معموله على أنّه فاعل سواءٌ أكان مظهرًا أم مضمرًا نحو: مررت برجل تميميّ أبوه، وآخرَ هاشميّ أخوه[٢].

٣-يرى أبو حيّان الأندلسيّ (ت ٧٤٥ه) أنّ الاسم المنسوب يرفع ما بعده على أنّه فاعل مثل الصفة المشتقّة نحو: مررتُ برجل قرشيٍّ أبوه، فكأنّك تقول: منتسب إلى قريش أبوه، وهذا مطّردٌ فيه، وإن لم يكن صفة مشتقّة، وإن لم يرفع الاسم الظاهر فإنّه يرفع الضمير المستكنّ كما يرفعه اسم الفاعل المشتقّ[٣].

---

(١) الثمانيني، عمر بن ثابت: شرح اللمع لابن جنّي، تحقيق: فتحي عليّ حسنين، دار الحرم للتراث، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠١٠م، جـ٢، ص ٩٢٠.

(٢) الحلبيّ، ابن يعيش النحويّ: شرح المفصّل، تحقيق: عبد اللطيف الخطيب، مكتبة دار العروبة، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٣٥ه/ ٢٠١٤م، مج٣، جـ٥، ص٢٨٧.

(٣) الأندلسيّ، أبو حيّان: التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، تحقيق: حسن هنداوي، دار كنوز إشبيليا، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٤١ه/ ٢٠٢٠م، جـ١٧، ص١٣٢.

٤-يرى جلال الدين السيوطيّ (ت ٩١١ه) أنّ الاسم المنسوب يعمل عمل الصفة المشبهة، فيرفع معموله على أنّه فاعل نحو: مررت برجل قرشيّ أبوه، كقولك: منتسب إلى قريش أبوه(١).

٥-يرى محمّد بن عمر الحضرميّ (ت ٩٣٠ه) أنّ الاسم المنسوب يرفع معموله على أنّه فاعل نحو: مررت برجل هاشميّ أبوه(٢).

٦-يرى الفاكهيّ (ت٩٧٢ه) أنّ "حكم المنسوب حكم الصفة المشبّهة المشتقّة في رفعها المضمر والظاهر على الفاعليّة باطّراد"(٣)

٧-يرى صدر الدين الكنغراويّ (ت ١٣٤٩ه) أنّ الاسم المنسوب يعمل عمل الصفة المشبّهة، فيرفع فاعلًا(٤).

هذه بعض آراء المتقدّمين، والآن سأتعرّض إلى آراء بعض الباحثين المحدثين الذين رأوا أنّ مرفوع الاسم المنسوب يعرب فاعلًا، ومن أهمّهم:

١-يرى مسعد زياد أنّ الاسم المنسوب يعامل معاملة الصفة المشبهة في رفعه الظاهر والمضمر نحو: محمّد مكّيّ أبوه فأبو فاعل مرفوع للصفة

---

(١) انظر السيوطيّ، جلال الدين: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٨ه/ ١٩٩٨م، ج3، ص٣٥٥.

(٢) انظر الحضرمي، محمّد بن عمر بحرق: تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب، تحقيق: بشير المساري، مكتبة الإرشاد، صنعاء، اليمن، الطبعة الأولى، ١٤٣٦ه/ ٢٠١٥م، ص٢٣٠.

(٣) الفاكهيّ، عبد الله بن أحمد: شرح كتاب الحدود في النحو، تحقيق: المتولي رمضان الدميري، دار التضامن للطباعة، د.ط، ١٤٠٨ه/ ١٩٨٨م، ص٣٠٥.

(٤) انظر الإستانبولي، صدر الدين الكنغراوي: الموفي في النحو الكوفيّ، تحقيق: محمد بهجة البيطار، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق، دمشق، سوريا، ص٨١، ص٨٢.

المشبهة مكّيّ وهو الاسم المنسوب، ومحمّد مكّيّ: الفاعل ضمير مستتر في الاسم المنسوب مكّيّ[١].

٢-محمود ياقوت أنّ الاسم المنسوب يعامل معاملة الصفة المشبّهة إذ يرفع الاسم الظاهر، والضمير المستتر نحو: عليّ سكندريّ أبوه، وأمّه قاهريّةٌ، فأبو فاعل للاسم المنسوب، والضمير المستتر (هي) في كلمة قاهريّة فاعل للاسم المنسوب[٢].

٣-يرى أحمد الورديّ أنّ الاسم المنسوب يعامل معاملة الصفة من حيث رفع الاسم الظاهر والضمير نحو: هذا رجل مغربيّ أبوه، فأبوه فاعل[٣].

٤-يرى إبراهيم الشمسان أنّ الاسم المنسوب يعامل معاملة الصفة المشبهة باسم الفاعل، ويرفع فاعلًا نحوُ: مررتُ برجلٍ هاشميّ أبوه[٤].

٥-يرى أمين السيّد أنّ الاسم المنسوب يعمل عمل الصفة المشبهة في رفع الاسم الظاهر، والمضمر باطّراد نحو: محمّد مصريّ أبوه، وأمّه شاميّة أي: منتسب أبوه إلى مصر، فأبوه في هذا المثال فاعل[٥].

---

(١) زياد، مسعد: الوجيز في الصرف، الصحوة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ه/ ٢٠٠٩م، ص١٨١.

(٢) انظر ياقوت، محمود سليمان: الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، مكتبة المنار الإسلاميّة، حولّي، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ه/ ١٩٩٩م، ص٣٥٥.

(٣) انظر الوردي، أحمد بن إحساين: النهج السالك لفهم ألفيّة ابن مالك، دار الأمان، الرباط، المغرب، الطبعة الأولى، ١٤٣٥ه/ ٢٠١٤م، جـ٣، ص٢٢٥، (الحاشية: ١).

(٤) انظر الشمسان، أبو أوس إبراهيم: دروس في علم الصرف، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الثالثة، ١٤٢٥ه/ ٢٠٠٤م، جـ١، ص٦٣.

(٥) انظر السيّد، أمين عليّ: في علم الصرف، دار المعارف، القاهرة، مصر، الطبعة الثالثة، ١٩٨٥م، ص١٥٢.

٦-يرى عبد الحميد السيّد أنّ الاسم المنسوب يعامل معاملة الصفة المشبّهة في رفع الاسم الظاهر والضمير باطّراد نحو: زيد عربيّ أبوه أي: منتسب أبوه إلى العرب، فأبوه فاعل(١).

٧-يرى كرم محمّد زرندح أنّ الاسم المنسوب يعامل معاملة بعض الأسماء المشتقّة من حيث إنّه يرفع الاسم الظاهر، والضمير المستتر على أنّه فاعل نحو: زيد قيسيٌّ أبوه، وأمُّه بكريّة(٢).

٨-يرى أمين عليّ السيّد أن الاسم المنسوب يعمل عمل الصفة المشبهة في رفع الاسم الظاهر، والمضمر باطّراد نحو: محمّد مصريّ أبوه، وأمّه شاميّة أي: منتسب أبوه إلى مصر، فأبوه في هذا المثل فاعل(٣).

يُستنتج من مجموع الآراء السابقة للعلماء المتقدّمين، وللباحثين المحدثين أنّ الاسم المنسوب يرفع معموله على أنّه فاعل، وسبب العمل عندهم معبّر عنه في نصوصهم بثلاثة تعبيرات هي:

التعبير الأوّل: مشابهته لعمل الصفة المشبّهة باسم الفاعل، وهذا قال به أكثر العلماء المتقدّمين، وأكثر الدارسين المحدثين، وهو أدقّ التعبيرات؛ لأنّ المشابهة بين الاسم المنسوب، والصفة المشبّهة متحقّقة في أمور منها: الدلالة على الثبات، والاستقرار في كلّ منهما، وأنّ المعمول المرفوع في كلّ منهما

---

(١) انظر السيّد، عبد الحميد مصطفى: المغني في علم الصرف، دار صفاء، عمّان، الأردن، الطبعة الأولى، ١٤١٨ه/ ١٩٩٨م، ص٣١٨.

(٢) انظر زرندح، كرم محمّد: أسس الدرس الصرفيّ في العربيّة، دون دار نشر، الطبعة الرابعة، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م، ص١٨٥.

(٣) انظر السيّد، أمين عليّ: في علم الصرف، دار المعارف، القاهرة، مصر، الطبعة الثالثة، ١٩٨٥م، ص١٥٢.

نعتٌ سببيٌّ، وجواز كون معمولهما فاعلًا للاسم المنسوب أو الصفة المشبّهة، أو مبتدأً مؤخرًا بشرط المطابقة العدديّة بين الاسم المنسوب ومعموله، وأنّ الاسم المنسوب، والصفة المشبّهة باسم الفاعل يعملان عمل الفعل اللازم فلا ينصبان مفعولًا به.

التعبير الثاني: مشابهته للصفات المشتقّة العاملة عمل الأفعال، وهذا رأي تُعوِزه الدقّة؛ لأنّ التعليل بعمل الاسم المنسوب الرفع في معموله بمشابهته الصفات المشتقة فيه تعميم، فغالب المشتقات ترفع فاعلًا، ولكن يستثنى منها اسم المفعول الذي يرفع نائبًا عن الفاعل.

التعبير الثالث: لم يصرح بعمل الاسم المنسوب عمل الصفات، بل كأنّه جعل عمله مباشرًا، فقد جاء في تعبيرهم بأنّه يرفع فاعلًا دون ربطه بمشابهة عموم المشتقات، أو الصفة المشبّهة باسم الفاعل.

ويلحظ أنّ جميع الآراء السابقة التي تذهب إلى إعراب المعمول المرفوع للاسم المنسوب فاعلًا يُنسَب إلى النحويّين القدماء، وإلى الدارسين اللغويّين المحدثين، فليس خاصًّا بأحدهما.

المبحث الثاني: الإعراب الثاني: نائب فاعل:

ذهب طائفة من الدارسين المحدثين إلى أنّ إعراب المعمول المرفوع للاسم المنسوب نائب فاعل، سواءٌ أكان اسمًا ظاهرًا أم ضميرًا مستترًا، وفيما يأتي إيراد لبعض آرائهم في ذلك:

١-يرى مصطفى الغلاييني أنّ الاسم المنسوب يعامل معاملة اسم المفعول من حيث العمل، وهو رفعه للظاهر أو المضمر على أنّه نائب فاعل؛ لأنّه تضمّن بعد إلحاق ياء النسب معنى اسم المفعول(١).

٢-يرى سعيد الأفغانيّ أنّ الاسم المنسوب يعمل عمل اسم المفعول في رفعه نائب فاعل ظاهرًا أو مضمرًا نحو: هذا نسج دمشقيّ صنعُه، وهذا نسج دمشقيٌّ(٢).

٣-يرى حاتم الضامن أنّ الاسم المنسوب يرفع معموله على أنّه نائب فاعل فإذا قلت: هذا رجل يمنيّ ثوبُه كان ثوبه نائبًا عن الفاعل، والعامل فيه الاسم المنسوب قبله(٣).

٤-يرى هادي نهر أنّ الاسم المنسوب يعامل معاملة الصفة المشبّهة في رفعه الظاهر والمضمر باطّراد، ويعرب مرفوعه نائب فاعل، نحو: زيدٌ قرشيٌّ أبوه(٤).

---

(١) انظر الغلاييني، مصطفى: جامع الدروس العربيّة: موسوعة في ثلاثة أجزاء، راجعه ونقّحه: محمّد عبد المنعم خفاجي، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، الطبعة الثلاثون، ١٤١٤ه/ ١٩٩٤م، جـ٢، ص٧١.

(٢) انظر الأفغانيّ، سعيد: الموجز في قواعد اللغة العربيّة، دار الفكر، سوريا، دمشق، الطبعة الأولى، ١٣٩٠ه/ ١٩٧١م، ص١٤١.

(٣) انظر الضامن، حاتم صالح: الصرف، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، دبيّ، الإمارات العربيّة المتحدة، د.ط، د.ت، ص٣٣٢.

(٤) انظر نهر، هادي: الصرف الوافي: دراسات وصفية تطبيقية، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ١٤٣١ه/ ٢٠١٠م، الطبعة الأولى، ص٢٥٥.

٥-يرى محمّد خير الحلوانيّ أنّ الاسم المنسوب يرفع نائب فاعل نحو: هذا رجل يمنيّ ثوبُه، تعرب ثوب نائب فاعل، والعامل فيه الاسم المنسوب(١).

٦-يرى محمّد السامرّائيّ أنّ الاسم المنسوب يعامل معاملة اسم المفعول من حيث رفعه الاسم الظاهر، والضمير على أنّه نائب فاعل؛ لأنّه تضمّن بعد إلحاق ياء النسب المشدّدة معنى اسم المفعول نحو: جاء المصريّ أبــوه أي: المنسوب أبوه إلى مصرَ(٢).

٧-يرى محمّد النجّار أنّ الاسم المنسوب يعامل معاملة الصفة المشــبهة فيرفع الاسم الظاهر والضمير على أنه نائب فاعل نحو: عليّ حجازيّ أبــوه، وأمّه مصريّةٌ أيْ: هي(٣).

٨-يرى عليّ الجارم ومصطفى أمين أنّ الاسم المنسوب يعمــل عمــل الصفة المشبّهة فيرفع الاسم الظاهر والضمير، لكنّ مرفوعه يعرب نائبًا عــن الفاعل نحو: الحديقة أندلسيٌّ نظامُها، ولكنّ أشجارها مصريّةٌ(٤).

٩-يرى محمد حسن شرّاب أنّ الاسم المنسوب يرفع معموله على أنّــه نائب فاعل نحو: هذا رجل كنعانيّ جدُّه(٥).

---

(١) انظر الحلواني، محمّد خير: الواضح في علم الصرف، دار المأمون للتراث، القاهرة، مصر، د.ط، ١٤٣٧ه/ ٢٠١٦م، ص٢١٤.

(٢) انظر السامرّائيّ، محمّد فاضل: الصرف العربيّ أحكامٌ ومعانٍ، دار ابن كثير، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٣٩ه/ ٢٠١٨م، ص٢٠٥، ص٢٠٦.

(٣) انظر النجّار، محمد عبد العزيز، ضياء السالك إلى أوضح المسالك وهو صفوة الكلام علــى توضيح ابن هشام، مؤسّسة الرسالة، دمشق، سوريّا، الطبعة الأولــى، ١٤٢٢ه/ ٢٠٠١م، جــ٤، ص٢٥٢.

(٤) انظر الجارم، عليّ وأمين، مصطفى: النحو الواضح في قواعد اللغة العربيّة، دار المعارف، القاهرة، مصر، د.ط، ٢٠١٨م، جــ٣، ص٣٧.

(٥) انظر شرّاب، محمّد محمّد حسن: معجم الشوارد النحويّة والفوائد اللغويّــة، دار المــأمون للتراث، دمشق، سوريا، الطبعة الأولى، ١٤١١ه/ ١٩٩٠م، ص٦٠٦.

١٠-يرى عصام النجّار أنّ الاسم المنسوب يعمل عمل اسم المفعول في رفعه نائب فاعل ظاهرًا أو مضمرًا نحو: هذا نسج دمشقيّ صنعُه(١).

١١-يرى محمود فجّال أنّ في الاسم المنسوب معنى الوصف؛ لذلك يرفع الاسم المنسوب نائبًا عن الفاعل نحو: هذا رجل دمشقيّ أبوه(٢).

١٢-يرى محمّد عبد اللطيف أنّ الاسم المنسوب يرفع معموله على أنّه نائب فاعل أي: يعمل عمل اسم المفعول نحو: أعجبني الهاشميُّ كرمُه(٣).

١٣-يرى عوض محمّد بحر أنّ الاسم المنسوب يرفع معموله على أنّه نائب فاعل نحو: أحمد مصريّ موطنُه(٤).

١٤-يرى مبارك مبارك أنّ الاسم المنسوب يعامل معاملة اسم المفعول في رفعه للضمير والاسم الظاهر على أنّهما نائب فاعل نحو: جاء البيروتيّ أبوه. فكلمة (أبوه) تعرب نائبًا للاسم المنسوب (البيروتيّ)(٥).

---

(١) انظر النجّار، عصام أحمد: الصرف الميسّر، دار التقوى، القاهرة، مصر، د.ط، ١٤٣٦ه/ ٢٠١٥م، ص٢٥٣.

(٢) انظر فجّال، محمود: القلائد الذهبيّة في قواعد الألفيّة عرض وإتمام لشرح ابن عقيل بثوب جديد، دار الفكر، دمشق، سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٣٣ه/ ٢٠١٢م، القسم الثاني (التصريف)، جـ٣، ص١٠١٩.

(٣) انظر عبد اللطيف، محمّد منال: المدخل إلى علم الصرف، دار المسيرة، عمّان، الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ه/ ٢٠٠٠م، ص١٤٠.

(٤) انظر بحر، عوض محمّد: الصرف الوجيز قواعد وتدريبات، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م، ص٨٧.

(٥) انظر مبارك، مبارك: قواعد اللغة العربيّة، الشركة العالميّة للكتاب، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م، ص٥٢.

١٥-يرى سميح أبو مغلي أن الاسم المنسوب يعامل معاملة الصفة المشبّهة في رفعه الظاهر والمضمر ويعرب معموله نائب فاعل نحو: هو كوفيّ مولدُه(١).

يستنتج من النصوص السابقة ما يأتي:

الاستنتاج الأوّل: كلّ النصوص السابقة التي تذهب إلى أنّ المعمول المرفوع للاسم المنسوب يعرب نائب فاعل تنسب إلى دارسين محدثين، فلا يوجد في نصوص المتقدّمين النصّ الصريح على إعراب معمول الاسم المنسوب نائبًا عن الفاعل.

الاستنتاج الثاني: السبب في إعراب المعمول المرفوع للاسم المنسوب نائبَ فاعلٍ هو مشابهة الاسم المنسوب لاسم المفعول، وهذا حاصل بسبب التأويل الذي يربط بين دلالة الاسم المنسوب، واسم المفعول، ويعبرون عن هذه الدلالة المؤولة بمنسوب إلى كذا.

الاستنتاج الثالث: ذهب بعض الدارسين إلى أنّ الاسم المنسوب يعمل الرفع لمعموله على أنّه نائب فاعل بالأصالة، وليس بمشابهته لاسم المفعول كما في الآراء: الخامس، والتاسع، والثالث عشر.

الاستنتاج الرابع: في الرأي الرابع، والسابع، والثامن، والخامس عشر، علّل الدارسون عمل الاسم المنسوب الرفع لمعموله على أنّه نائب فاعل بسبب مشابهته للصفة المشبّهة باسم الفاعل، وهذا التعليل فيه نظر؛ لأنّ الاسم المنسوب إذا عومل معاملة الصفة المشبهة فإنّه سيرفع فاعلًا، لا نائب فاعل؛

---

(١) انظر أبو مغلي، سميح، علم الصرف، دار البداية، عمّان، الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م، ص٧١.

وذلك أنّ الصفة المشبّهة التي شُبِّهَ بها الاسم المنسوب في العمل النحويّ لا ترفع نائب فاعل.

والسؤال الذي يلحّ في هذا الموضع، هل إعراب المعمول المرفوع للاسم المنسوب نائب فاعل ممّا جاء به المحدثون؟

الذي ظهر لي باستقراء نصوص العلماء المتقدّمين أنّهم لم يصرحوا بإعراب المعمول المرفوع للاسم المنسوب نائب فاعل، ولكنّي وقفتُ على بعض الإشارات التي قد يُفهَم منها أنّ بعضهم يعربون هذا المعمول نائبًا عن الفاعل، قال عبد القاهر الجرجانيّ (ت٤٧١ه): "أعني يعامل [أي: الاسم المنسوب] معاملة منسوب أي يرفع به كما يرفع بمنسوب إذا قلتَ: هذا رجل منسوب أخوه إلى تميم"(١)، وقال أبو البقاء العكبريّ (ت ٦١٦ه) "وإذا صار [أي: الاسم المنسوب] صفة عملت عمل الفعل ودخلتها تاء التأنيث فتقول: مررت برجل تميميّ أبوه، وهاشميّة أمُّه، فإن قيل: ما الذي سوّغ صيرورة الجامد صفة هنا؟ قيل: حملًا على المعنى، وذلك أنّ قولك: مررتُ برجل تميميّ معناه منسوب إلى تميم، ومنسوب صفة تعمل عمل الفعل، وتؤنّث"(٢). هذان النصّان يوحيان بأنّ إعراب معمول الاسم المنسوب نائبًا عن الفاعل قد كان معروفًا في القرن الخامس وما بعده، ولم يأتِ به المحدثون ولم يبتدعه أحد منهم، وهذا واضح في عبارة عبد القاهر الجرجانيّ في قوله: يرفع به كما

---

(١) الجرجانيّ، عبد القاهر: المقتصد في شرح التكملة، تحقيق: أحمد بن عبد الله الدويش، مطابع جامعة الإمام محمّد بن سعود، الرياض، المملكة العربيّة السعوديّة، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م، جـ١، ص٤٠٨.

(٢) العكبريّ، عبد الله بن الحسين: شرح تكملة أبي عليّ الفارسيّ، تحقيق: فوزية العتيبي وحورية الجهني، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٤٢هـ/ ٢٠٢٠م، جـ١، ص٢٨٣.

يرفع بمنسوب، ومعلوم أنّ المرفوع باسم المفعول (منسوب) يعرب نائب فاعل، وأيضًا يظهر جليًّا في قول العكبريّ: ومنسوب صفة تعمل عمل الفعل، ومعلوم أنّ الصفة (منسوب) التي تعمل عمل الفعل هي صيغة اسم المفعول من الفعل الثلاثيّ.

والسؤال الذي لم أستطع الوصول إلى إجابته هو: ما مورد عبد القاهر الجرجانيّ في رأيه في إعراب المعمول المرفوع للاسم المنسوب نائب فاعل؟

ولمحاولة الإجابة على هذا السؤال راجعتُ الأصل المشروح، وهو التكملة لأبي عليّ الفارسيّ (ت ٣٧٧ه)، ولم أجد شيئًا[١].

لكنّ الملحوظ أنّ الاسم المنسوب يدلّ دائمًا على وصف ثابت مستقرّ، وقد قرّر بعض النحويّين أنّ الصفة العاملة عمل الفعل إذا دلّت على الثبات والاستقرار فإنّها إذا عملت ترفع فاعلًا، حتّى لو كانت الصفة المشتقّة اسم مفعول يقول خالد الأزهريّ: "أمّا اسم المفعول إذا جرى مجرى الصفة المشبّهة فإنّه يرفع السببيّ على الفاعليّة على ما يقتضيه حال الصفة المشبّهة، لا على النيابة عن الفاعل كما يقتضيه حال اسم المفعول"[٢]، وهذا يجعل المشابهة بين الاسم المنسوب، واسم المفعول غير متحقّقة أي: إنّ التشابه الذي جعل من بعض الباحثين أن يروا أنّ إعراب المعمول المرفوع للاسم المنسوب نائب فاعل ليس بدقيق. فالمشابهة الصحيحة متحقّقة بين الاسم المنسوب، والصفة المشبّهة باسم الفاعل التي تشبهها جميع المشتقّات في العمل إذا دلّت المشتقّات على الثبات والاستقرار.

---

(١) انظر الفارسيّ، الحسن بن أحمد: التكملة، تحقيق: حسن شاذلي فرهود، ص٥٠.

(٢) الأزهريّ، خالد بن عبد الله: شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، تحقيق: باسل عيون السود، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م، جـ٢، ص٢٣.

المبحث الثالث: الإعراب الثالث: جواز كلا الوجهين: فاعل أو نائب فاعل.

ذهب مجموعة من الدارسين المحدثين إلى جواز إعراب المعمول المرفوع للاسم المنسوب فاعلًا أو نائبًا عن الفاعل، وسبب هذا الجواز تعدّد التأويل للاسم المنسوب العامل، فهو عندهم إمّا أن يؤول بمنسوب، وإمّا أن يؤول بمنتسِب، وفيما يأتي عرض لآرائهم:

١-يرى عبد اللطيف الخطيب أنّ الاسم المنسوب يرفع معموله الظاهر، أو المضمر على أنّه فاعل كالصفة المشبهة، والراجح إعراب المعمول نائب فاعل(١).

٢-يرى عبد الحميد السيّد عبد الحميد أنّ الاسم المنسوب يعامل معاملة الصفات المشتّقة العاملة عمل فعلها في رفعه للاسم الظاهر، والضمير نحو: هذا مصريّ أبوه، وهذا مصريٌّ أي: هو، ولمعمول الاسم المنسوب وجهان إعرابيّان هما:

أ-إن أريد (المُنْتَسِب) كان إعراب المعمول فاعلًا؛ لأنّه قدّر باسم فاعل.

ب-إن أريد (المنسوب) كان إعراب المعمول نائب فاعل؛ لأنّه قُدّر باسم المفعول(٢).

٣-يرى سليمان العيونيّ أنّ الاسم المنسوب يعامل معاملة الصفة المشبهة؛ لذا يعمل عمل الفعل في الاسم الظاهر أو الضمير، ويجوز في

---

(١) انظر الخطيب، عبد اللطيف: المستقصى في علم التصريف، دار العروبة، الكويت، دولة الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م، جـ٢، ص٨٥٥، ص٨٥٦.

(٢) عبد الحميد، عبد الحميد السيّد محمّد: كتاب النسب، راجعه: طه عبد الرؤوف سعد، المكتبة الأزهريّة للتراث، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٣م، ص١٦.

إعراب معمول الاسم المنسوب وجهان إعرابيّان هما: الرفع على أنّه فاعل أو الرفع على أنّه نائب فاعل؛ لأنّه يختلف إعراب معمول الاسم المنسوب باختلاف المعنى نحو: زيدٌ سعوديٌّ أبوه فإنّه بمعنى منتسِب أبوه إلى السعوديّة، ويعرب أبو هنا فاعلًا، وفي التأويل الآخر منسوبٌ أبوه إلى السعوديّة يعرب أبو نائبَ فاعلٍ(١).

٤-يرى محمّد المصريّ أنّ الاسم المنسوب يعمل عمل الصفة المشبّهة باسم الفاعل في رفع الاسم الظاهر، والضمير باطّراد، والأفضل معاملته معاملة اسم المفعول(٢).

يستنتج من الآراء السابقة التي تجيز الوجهين الإعرابيين (فاعل/ نائب فاعل) في المعمول المرفوع للاسم المنسوب ما يأتي:

الاستنتاج الأوّل: ورد في الرأي الأوّل الذي قال به عبد اللطيف الخطيب أنّ الراجح إعراب المعمول المرفوع للاسم المنسوب نائب فاعل(٣)، ولم يورد الخطيب سببًا للترجيح، وفي عدم ذكر المرجّح تحكّم في الاختيار بلا مسوّغ علميّ.

الاستنتاج الثاني: جاء في الرأي الثاني والرأي الثالث المنسوبين إلى عبد الحميد السيّد وسليمان العيوني جواز إعراب المعمول المرفوع للاسم المنسوب

---

(١) انظر العيوني، سليمان: شرح ألفية ابن مالك في النحو والصرف، دار ابن سلام للبحث العلميّ، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٤١ه/ ٢٠٢٠م، جـ٧، ص١٤٥.

(٢) انظر المصريّ، محمّد بن عبد الغنيّ: علم الصرف والنظام اللغويّ، مكتبة الرسالة الحديثة، عمّان، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م، ص١٩٢.

(٣) انظر الخطيب، عبد اللطيف: المستقصى في علم التصريف، دار العروبة، الكويت، دولة الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ه/ ٢٠٠٣م، جـ٢، ص٨٥٥، ص٨٥٦.

فاعلًا أو نائب فاعل، وذلك باختلاف المعنى الناجم عن التأويل، فإذا كان التأويل منسوبًا إلى كذا فإنّ المعمول يرفع على أنّه نائب فاعل، وإذا كان التأويل منتسِبًا إلى كذا فإنّ المعمول المرفوع يرفع على أنّه فاعل.

الاستنتاج الثالث: ورد في الرأي الرابع المنسوب إلى محمّد المصريّ أنّ الاسم المنسوب يعامل معاملة الصفة المشبّهة باسم الفاعل، وهذا يفهم منه أنّ الاسم المنسوب يرفع فاعلًا، وإن لم يصرّح بذلك، ولكنّه فضّل بعد ذلك أن يُعرَب المعمول المرفوع للاسم المنسوب نائبًا عن الفاعل، وإن لم يصرّح بذلك، فقد قال بإعماله إعمال اسم المفعول، ولم يسوّغ هذا التفضيل، وهذا أمر غير مقبول علميًّا، فليس الترجيح العلميّ للآراء مقبولًا بالمفاضلة غير المعلّلة.

المبحث الرابع: الإعراب الرابع: المعمول المرفوع لم يصرّح بإعرابه.

ذهبت مجموعة كبيرة من علماء النحو، وبعض الدارسين المحدثين إلى ترك التصريح بإعراب المعمول المرفوع للاسم المنسوب، فلم يبيّنوا إعرابه أفاعل هو أم نائب فاعل؟ بل اكتفى أكثرهم بأنّ الاسم المنسوب يعمل الرفع بمعموله، وفيما يأتي إيراد لبعض آرائهم:

١-يرى سيبويه (ت ١٨٠ه) أنّ الاسم المنسوب يعمل عمل الصفة المشبهة، وهذا واضح في هذا النصّ "أقرشيّ قومُك، وأقرشيٌّ أبواك إذا أردتَ الصفة جرى مَجرى حَسَن وكريم"(١)

٢-يرى أبو عليّ الفارسيّ (ت ٣٧٧ه) أنّ الاسم المنسوب قد "أُعمِل إعمال الصفات في نحو: هذه امرأة تميميّة، وتلك عمامة كوفيّة، ومررتُ برجلٍ هاشميٍّ أبوه ومصريٍّ حمارُه"(٢)

٣-يرى ابن بابشاذ (ت ٤٦٩ه) أنّ الاسم المنسوب "يحمل الضمير بعد أن لم يكن يحمله، ويرفع الظاهر بعد أن لم يكن يرفعه مثل: مررت برجل مصريّ، ومصريّ أبوه"(٣)

---

(١)-قنبر، عمرو بن عثمان: كتاب سيبويه، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الخانجي، القاهرة، مصر، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨ه/ ١٩٨٨م، جـ٢، ص٣٦.

(٢) الفارسيّ، الحسن بن أحمد: التكملة، تحقيق: حسن شاذلي فرهود، جامعة الرياض، الرياض، المملكة العربيّة السعوديّة، الطبعة الأولى، ١٤٠١ه/ ١٩٨١م، ص٥٠.

(٣) ابن بابشاذ، طاهر بن أحمد: شرح جمل الزجاجي، تحقيق: عليّ بن توفيق الحمد، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠١٦م، جـ٢، ص٥٦٠.

٤-يرى القاسم بن عليّ الحريريّ (ت٥١٦ه) أنّ الاسم المنسوب يعمل عمل الفعل، فيرفع الاسم الظاهر نحو: مررت برجل هاشميّ أبوه[١].

٥-يرى عمر بن إبراهيم الزيديّ (ت٥٣٩ه) أنّ الاسم المنسوب يعامل معاملة الاسم المشتق من الفعل فيعمل عمل الفعل في رفع ما بعده، أو ما يكون مضمرًا فيه نحو: مررتُ برجل كوفيّ أبوه، وأبوه كوفيّ[٢]

٦-يرى ركن الدين الشوكانيّ (ت ٥٧١ه) أنّ الاسم المنسوب يعمل عمل الفعل مثل باقي الصفات نحو: مررت برجل هاشميّ أبوه، وهاشميّة أمُّه[٣].

٧-يرى رضي الدين الأستراباذي (ت ٦٨٨ه) أنّ الاسم المنسوب يعمل عمل الصفات المشتقّة مثل: اسم الفاعل والصفة المشبهة واسم المفعول، ويرفع ضمير الموصوف نحو: مررتُ برجل تميميّ أيْ: هو، ويرفع متعلق الموصوف نحو: مررت برجل مصريّ حماره[٤]

---

(١) انظر الحريريّ، القاسم بن عليّ بن محمّد: شرح ملحة الإعراب، تحقيق: غرّيد يوسف الشيخ محمّد، دار الكتاب العربيّ، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ه/ ٢٠٠٤م، ص٩٥.

(٢) انظر الحسينيّ، الشريف عمر بن إبراهيم الزيديّ: شرح اللمع لأبي الفتح عثمان بن جنّي، تحقيق: محمود بن محمد الموصليّ، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى، ١٤٣١ه/ ٢٠١٠م، ص٥٥٠.

(٣) انظر الشوكاني، ركن الدين جمال الإسلام الخاوراني: كتاب القواعد والفوائد في الإعراب، تحقيق: عبد الله الخثران، دار المعرفة الجامعيّة، الإسكندريّة، مصر، ١٩٩٣م، ١٦٤.

(٤) انظر الأستراباذي، رضا الدين محمد بن الحسن، شرح شافية ابن الحاجب مع شرح شواهده للبغدادي، تحقيق: محمد نور الحسن؛ محمد الزفزاف؛ محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٠٢ه/ ١٩٨٢م، القسم الأول، جـ٢، ص١٣.

٨-يرى محمّد الشربينيّ أنّ الاسم المنسوب يعامل معاملة الصفة المشتقّة، ويرفع الاسم الظاهر، والمضمر باطّراد[١]

٩-يرى خالد اللأزهريّ (ت ٩٠٥ه) أنّ الاسم المنسوب يعامل معاملة الصفة المشتقّة في رفعه الاسم الظاهر والمضمر باطّراد[٢]

١٠-يرى محمّد بن عليّ التونسيّ أنّ الاسم المنسوب يعامل معاملة الصفة المشبّهة في رفعه الاسم الظاهر، والمضمر باطّراد[٣]

١١-يرى أحمد الرفاعيّ أنّ الاسم المنسوب يعمل عمل الصفة المشبّهة في رفعه الاسم الظاهر والمضمر[٤].

١٢-يرى أحمد الحملاويّ أنّ الاسم المنسوب يعامل معاملة الصفة المشبّهة في رفعه الاسم الظاهر والمضمر باطّراد نحو: زيدٌ قرشيٌّ أبوه، وأمُّهُ مصريّةٌ[٥].

---

(١) انظر الشربينيّ، محمد بن أحمد، فتح الخالق المالك في حلّ ألفاظ كتاب ألفيّة ابن مالك، دراسة وتحقيق: سيّد بن شلتوت الشافعيّ، دار الضياء، حولي، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٣٦ه/ ٢٠١٥م، جـ٣، ص١٨٦٧.

(٢) انظر الأزهري، خالد زين الدين بن عبد الله: التصريح بمضمون التوضيح، تحقيق: عبد الفتّاح بحيري إبراهيم، الزهراء للإعلام العربيّ، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٨ه/ ١٩٩٧م، جـ٥، ص١٨٦.

(٣) انظر التونسيّ، محمّد بن عليّ: الحاشية الموسومة بظواهر الكواكب لبواهر المواكب على شرح نور الدين أبي الحسن الأشمونيّ المعنون منهج السالك إلى ألفية ابن مالك، مطبعة الدولة التونسية المحروسة، تونس، الطبعة الأولى، ١٢٩٣ه، جـ٢، ص٢٢٩.

(٤) انظر الرفاعيّ، أحمد: تقريرات الشيخ أحمد الرفاعيّ منشورة بهامش حاشية الصبّان على شرح العلّامةالأشمونيّ،المطبعة الخيريّة،القاهرة، مصر،الطبعة الأولى،د.ت، جـ٤، ص١٣٥.

(٥) انظر الحملاوي، أحمد: شذا العرف في فنّ الصرف، علّق عليه ووضع فهارسه، أحمد شتيوي، دار الغدّ الجديد، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٣٩ه/٢٠١٨م، ص١٤٠.

١٣-يرى أحمد مختار عمر وزميلاه أنّ الاسم المنسوب وصف في المعنى، ويرفع معموله ظاهرًا أو مضمرًا نحو: الرسول قرشيّ أبوه، وأمّه قرشيّة أي: هي[١]

١٤-يرى رمضان عبد الله أنّ الاسم المنسوب يعامل معاملة الصفة المشبهة في رفعها الاسم الظاهر والمضمر[٢]

١٥-يرى أحمد حسن كحيل أنّ الاسم المنسوب يعمل عمل الصفات المحتاجة إلى موصوف يخصّص الذات، ويرفع ضميره أو ما يتعلّق به نحو: جاءني رجل مصريّ أي: هو، أو مصريّ أبوه[٣]

١٦-يرى محمّد المصريّ أنّ الاسم المنسوب يعمل عمل الصفة المشبهة في رفعه الاسم الظاهر، والمضمر باطّراد[٤]

١٧-يرى زين كامل الخويسكي أنّ الاسم المنسوب يعامل معاملة الصفة المشبّهة في رفع الاسم الظاهر، والضمير باطّراد نحو: زيد قرشيّ أبوه وأمّه مصريّةٌ[٥].

---

(١) انظرعمر،أحمد مختار؛زهران،مصطفى النحّاس؛عبد اللطيف، محمّد حماسة: النحو الأساسيّ، منشورات ذات السلاسل، الفروانية، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ه/ ١٩٨٤م، ص٤٩٥.

(٢) انظر عبد الله، رمضان: الصيغ الصرفية في العربيّة في ضوء علم اللغة المعاصر، مكتبة بستان المعرفة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦م، ص١٣٤

(٣) انظر كحيل، أحمد حسن، التبيان في تصريف الأسماء، د.ط، طبعة خاصّة بالمؤلّف، الطبعة السادسة، د.ت، ص٢١٢.

(٤) انظر المصريّ، محمّد عبد الغنيّ: دراسات أدبيّة وصرفيّة، دار الفرقان، عمّان، الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ه/ ١٩٨٣م، ص٣١١.

(٥) انظر الخويسكي، زين كامل: الإمام في الصرف العربيّ، دار المعرفة الجامعيّة، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٢٦ه/ ٢٠٠٦م، ص٣١٥.

١٨-يرى مجدي إبراهيم محمّد أنّ الاسم المنسوب يعمل عمل الصفة المشتقّة في رفعه الظاهر، والمضمر باطّراد(١)

١٩-يرى شعبان العبيديّ أنّ الاسم المنسوب يعمل عمل الصفة المشبّهة في رفعه الاسم الظاهر والضمير نحو: هذا فتًى ليبيّ أبوه، وأمّه مصريّة(٢)

٢٠-يرى عليّ أبو المكارم أنّ الاسم المنسوب يعامل "معاملة الصفة المشبّهة من حيث جواز أن تعمل عمل الفعل باطّراد"(٣).

يستنتج ممّا سبق بعض الملحوظات:

الملحوظة الأولى: ذكر كثير ممّن أوردتُ نصوصهم أنّ الاسم المنسوب قد رفع معموله لمشابهته بالصفة المشبّهة، وبعضهم عمّم وقال لمشابهته للصفات المشتقّة.

الملحوظة الثانية: يبدو أنّ هذه المجموعة من العلماء والدارسين لم يروا ضرورة ذكر نوع مرفوع الاسم المنسوب؛ لأنّهم اكتفوا بتشبيهه بعمل الصفة المشبّهة باسم الفاعل، ولكن بعضهم شبّه عمل الاسم المنسوب بعمل الصفات المشتقة، وهذا ليس بدقيق؛ لأن من الصفات المشتقّة اسم المفعول الذي يعمل عمل الفعل المبني للمجهول الذي يرفع نائب فاعل.

---

(١) انظر محمد، مجدي إبراهيم: علم الصرف بين النظريّة والتطبيق، دار الوفاء، الإسكندريّة، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠١١م، ص٢٧٦.

(٢) انظر العبيديّ، شعبان عوض: الرائد في علم الصرف، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، ليبيا، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨م، ص١٦٣.

(٣) أبو المكارم، عليّ: التعريف بالتصريف، دار غريب، القاهرة، مصر، د.ط، ١٤٣٣ه/ ٢٠١٢م، ص٣٥٣.

المبحث الخامس: أمثلة إعمال الاسم المنسوب.

باستقراء ما يحتجّ به النحويّون والصرفيّون لظاهرة عمل الاسم المنسوب في مرفوعة اتّضح لي أنّهم لم يستشهدوا بشاهد واحد على هذه الظاهرة النحويّة، وإنّما جاء جميع ما يحتجّون به لإعمال الاسم المنسوب في الاسم الظاهر خاصّة أمثلة مصنوعة؛ لغرض التمثيل لهذه الظاهرة، وليست بشواهد من عصور الاحتجاج، ولعلّ السبب في ذلك يعود إلى قلّة ورود هذه الظاهرة في الكلام العربيّ العالي، فلم يرد الاسم المنسوب عاملًا في الاسم الظاهر في القرآن الكريم وقراءاته -بحسب اطّلاع الباحث-، وقد وردت هذه الظاهرة أعني إعمال الاسم المنسوب في الاسم الظاهر في حديث واحد -بحسب اطّلاع الباحث- وهو في الحديث "حدّثنا موسى بن إسماعيل قال نا همّام قال نا قتادة قال حدّثتني مُعاذة أنّ امرأة قالت لعائشة: أتجزي إحدانا صلاتها إذا طهرت؟ فقالت: أحروريّةٌ أنتِ؟ كنّا نحيض مع النبيّ -صلّى الله عليه وسلّم- فلا يأمرنا به أو قالت: فلا نفعله"(١)، وفي هذا الحديث الشريف ورد إعمال الاسم المنسوب المعتمد على الاستفهام (أحروريّة) للضمير الظاهر المنفصل (أنتِ) في أحد وجهي الإعراب، ويجوز أن يُعرَب الاسم المنسوب خبرًا مقدّمًا والضمير المنفصل في محل رفع مبتدأ مؤخّر، ويبدو أنّهم لم يوردوا هذا الحديث؛ لأنّهم غالبًا لا يستشهدون بالحديث النبويّ الشريف في مسائل النحو. وقد اجتهدتُ في البحث عن شواهد لإعمال الاسم المنسوب في

---

(١) البخاريّ، محمّد بن إسماعيل: الجامع الصحيح للبخاريّ من رواية أبي ذرّ الهرويّ عن مشايخه الثلاثة الكشميهني والمستملي والسرخسي، تحقيق: عبد القادر شيبة الحمد، دون دار نشر، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م، جـ١، ص١٣٣.

الاسم الظاهر في مجاميع الشعر العربيّ القديم المتداولة، فلم أظفر إلّا ببيت واحد ورد في حماسة البحتريّ، ومصادر الشعر التي عدتُ إليها هي:

١-المعلقات العشر: لم أجد شاهدًا على ورود إعمال الاسم المنسوب في الاسم الظاهر(١).

٢-المفضليّات: لم أجد فيها شاهدًا على إعمال الاسم المنسوب في الاسم الظاهر(٢).

٣-الأصمعيّات: لم أجد فيها شاهدًا على إعمال الاسم المنسوب في الاسم الظاهر(٣).

٤-حماسة أبي تمّام لم أجد فيها شاهدًا على إعمال الاسم المنسوب في الاسم الظاهر(٤).

٥-جمهرة أشعار العرب: لم أظفر بشاهد فيها على ظاهرة إعمال الاسم المنسوب في معموله الاسم الظاهر(٥).

---

(١) انظر القصائد العشر مع ذكر رواياتها وأنساب قائليها، عنيت بتصحيحها وضبطها والتعليق عليها إدارة الطباعة المنيريّة، د. ط، ١٣٥٢ه.

(٢) انظر الضبّي، المفضّل بن محمد بن يعلى: المفضليّات، تحقيق: أحمد شاكر وعبد السلام هارون، دون دار نشر، بيروت، لبنان، الطبعة السادسة، د.ت.

(٣) انظر الأصمعيّ، عبد الملك بن قريب: الأصمعيّات، تحقيق: أحمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف، القاهرة، مصر، الطبعة السادسة، د.ت.

(٤) انظر الطائيّ، حبيب بن أوس: الحماسة لأبي تمّام حبيب بن أوس الطائيّ، تحقيق: عبد الله بن عبد الرحيم عسيلان، إدارة الثقافة والنشر في جامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلاميّة، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠١ه/ ١٩٨١م.

(٥) انظر القرشيّ، محمّد بن أبي الخطّاب: جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام، تحقيق: محمّد عليّ الهاشميّ، دار السلام، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٣٥ه/ ٢٠١٤م.

وقد وجدتُ شاهدًا وحيدًا على إعمال الاسم المنسوب في معموله الاسم الظاهر ضمن مقطوعة للشاعر الحماسيّ عثمان بن الوليد القرشيّ أوردها البحتريّ في حماسته في قوله: "وقال عثمان بن الوليد القرشيّ وقد كُفّ بصره:

١- لعمري لئن أضحت عليّ عماية ... لقد عدم الأبصار قومٌ أكارمُ
٢- لقد عاش محجوبًا أميّةُ وابنُه ... أبونا أبو عمرو وصخرٌ وهاشمُ
٣- وشيبةُ والأثرى عَديُّ بن نوفلٍ ... فهل قرشيٌّ من أذى الدهر سالمُ[١]

فقد أعمل الشاعر الاسم المنسوب (قرشيّ) المعتمد على الاستفهام في معموله الاسم الظاهر (سالم). ولم أجد غير هذا الشاهد -بحسب اطّلاعي-.

وقد ورد في شعر بعض المولّدين الذين جاؤوا بعد عصر الاحتجاج أمثلة على إعمال الاسم المنسوب في معموله الاسم الظاهر، وقد وجدتُ مصادفةً حينما كنتُ أتصفّح كتاب المختار من كتاب المقتبس في أخبار النحويّين للمرزبانيّ بيتًا لأبي نواس ورد فيه شاهد على إعمال الاسم المنسوب في معموله الاسم الظاهر في موضع واحد هو:

خليليّةٌ في وزنها قطربيّةٌ ... نظائرُها عند الملوك عَتادي[٢]

---

(١) البحتريّ، الوليد بن عبيد: كتاب الحماسة، تحقيق وشرح: محمّد نبيل طريفي، دار صادر، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٣٠ه/٢٠٠٩م، جـ٢، ص١٦٢، (الباب ١٢٨، فيما قيل في التغزّي عند الهلاك بالأسى.

(٢) انظر ابن معاوية، عليّ بن حسن: المختار من كتاب المقتبس في أخبار النحويّين لأبي عبيد الله محمّد بن عمران المرزبانيّ، تحقيق: عبد العزيز المانع، من إصدارات كرسي الدكتور عبد العزيز المانع في جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربيّة السعوديّة، الطبعة الأولى، ١٤٤٢هـ/ ٢٠٢١م، ص٢٠١. وانظر الحكميّ، أبو نواس الحسن بن هانئ: ديوان أبي نواس الحسن بن هانئ الحكميّ، تحقيق: إيفالد فاغنر، المعهد الألمانيّ للأبحاث الشرقيّة، بيروت، لبنان، د. ط، ١٤٣٣ه/ ٢٠١٢م، جـ١، ص١٦٦.

ووجدت أيضًا أثناء تصفّحي لكتاب الفسر لابن جنّيْ بيتًا لأبي الطيّب المتنبّي فيه شاهد على إعمال الاسم المنسوب في الاسم الظاهر في ثلاثة مواضع في بيت واحد، وهذا البيت هو:

عربيٌّ لسانُه فلسفيٌّ ... رأيُه فارسيّةٌ أعيادُه(١). والغريب أنه ورد في شرح ديوان المتنبّي المنسوب إلى أبي البقاء العكبريّ إعراب هذه الأسماء المنسوبة (عربيّ، وفلسفيّ، وفارسيّة) أخبارًا مقدّمة لمبتدآت مؤخّرة هي: (لسان، رأي، أعياد)(٢)، ولعلّ هذا من الأدلّة على أنّ هذا الشرح لا تصحّ نسبته إليه، أو أنّه اقتصر على الوجه الثاني من أوجه الإعراب الجائزة، والله أعلم.

ومسألة استقراء الكلام العربيّ: شعره ونثره؛ للبحث عن شواهد لإعمال الاسم المنسوب تحتاج إلى مزيد من الجهد والتحقيق اللذين لا يحتملهما هذا البحث الموجز، والخلاصة لو مثّل النحويّون والصرفيّون بأشعار المولّدين لهذه الظاهرة لكان أولى –من وجهة نظري– من صناعة أمثلة غير واقعيّة أمثلة توضع بعد القاعدة، لا أن تُشتقّ القاعدة منها.

---

(١) انظر ابن جنّيْ، عثمان: الفسر أو شرح ديوان أبي الطيّب المتنبّي، تحقيق وتعليق: صفاء خلوصي، دار الشؤون الثقافية العامّة، بغداد، العراق، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م، جـ٣، ص١٧٩. وانظر المتنبّي، أحمد بن الحسين: ديوان أبي الطيّب المتنبّي، صحّحها وقارن نسخها وجمع تعليقاتها: عبد الوهّاب عزّام، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، مصر، د.ط، ١٣٦٣هـ، ص٥٤٣.

(٢) انظر العكبريّ، عبد الله بن الحسين: ديوان أبي الطيّب المتنبّي بشرح أبي البقاء العكبري المسمّى بالتبيان في شرح الديوان، ضبطه وصحّحه: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، د.ط، د.ت، جـ٢، ص٤٩.

الخاتمة:

وبعد هذا التطواف مع إعراب المعمول المرفوع للاسم المنسوب يسجّل البحث أهمّ النتائج التي توصّل إليها:

النتيجة الأولى: انحصرت معالجة النحويّين بالاستقراء لمسألة إعراب المعمول المرفوع للاسم المنسوب في أربعة أعاريب هي: أن يُعرَب المعمول فاعلًا، أو نائب فاعل، أو جواز الوجهين: الفاعل أو نائب الفاعل باختلاف التأويل بين تأويله باسم الفاعل مُنتسِب أو تأويله باسم المفعول منسوب، أو السكوت عن التصريح بالإعراب، والاكتفاء بالقول: يعمل الرفع مثل الصفة المشبّهة أو مثل المشتقات أو غيرها.

النتيجة الثانية: تبيّن بالاستقراء لنصوص العلماء، والدارسين أنّ القول: بإعراب المعمول المرفوع للاسم المنسوب نائب فاعل ليس من ابتداع المتأخرين، كما ذهبت إلى ذلك زليخة ملاذ التي نسبت أوّليّة القول به إلى مصطفى الغلاييني، وإنّما وردت تلميحات إليه عند المتقدّمين، وهذا جليّ فيما قرّره عبد القاهر الجرجانيّ، وأبو البقاء العكبريّ.

النتيجة الثالثة: ظهر للباحث أنّ إعراب المعمول المرفوع للاسم المنسوب نائب فاعل ليس دقيقًا؛ لأنّ القائلين به تكاد تتفق كلمتهم أنّه مؤوّل باسم المفعول (منسوب إلى كذا)، ومعلوم أنّ اسم المفعول -كما ورد في هذا البحث- إذا دلّ على الثبات والاستقرار فإنّه يرفع فاعلًا، لا نائب فاعل؛ وذلك لمشابهته للصفة المشبهة باسم الفاعل، والاسم إذا دخلته ياء النسب دلّ على الوصف الثابت المستقرّ الذي تدلّ عليه الصفة المشبهة، فهو مشبهٌ الصفة المشبهة لا اسم المفعول، والصفة المشبّهة ترفع فاعلًا.

النتيجة الرابعة: توصّل البحث إلى أنّ العلماء، والدارسين الذين رجع الباحث إلى نصوصهم يكتفون بوجه إعرابيّ واحد في إعراب تركيب الاسم المنسوب العامل الرفع بمعموله الاسم الظاهر؛ إذ يراه بعضهم فاعلًا أو يراه بعضهم الآخر نائبًا عن الفاعل من غير إشارة إلى جواز إعراب الاسم المنسوب خبرًا مقدّمًا والمعمول المرفوع الظاهر مبتدأً مؤخّرًا إلّا ما وقف الباحث عليه في إعراب صاحب شرح ديوان المتنبي المنسوب إلى العكبريّ البيت القائل: عربيٌّ لسانُه فلسفيٌّ ... رأيُه فارسيّةٌ أعيادُه، ويبدو أنّ تفسير ذلك أنّ تركيب الاسم المنسوب العامل الرفع في معموله الظاهر لا يجوز أن يعرب المعمول مبتدأ مؤخّرًا إلّا بشروط تراعي المطابقة بين المبتدأ والخبر.

النتيجة الخامسة: اتّضح من نصوص العلماء المتقدّمين، ونصوص الدارسين المحدثين أنّهم لا يوردون شواهدَ من كلام العرب: شعرهم ونثرهم على ظاهرة إعمال الاسم المنسوب في معموله الاسم الظاهر، بل يكتفون بالتمثيل على ذلك بأمثلة تعليميّة مصنوعة تنتمي إلى النثر المعاصر لهم. ويمكن تعليل ذلك بقلّة ورود هذه الظاهرة في الشعر العربيّ القديم، وعدم ورودها في القرآن الكريم وقراءاته، وقلّة ورودها في الحديث الشريف عند من يستشهد به على مسائل النحو، والصرف. ولكن توصّل البحث إلى ورود هذه الظاهرة في بعض أشعار الشعراء المولّدين الذين لا يحتجّ العلماء بشعرهم في مسائل النحو، والصرف، وقد ذكر الباحث ثلاثة أبيات تصلح شواهد لهذه الظاهرة يرى أنّها أولى من الأمثلة النثرية المصنوعة.

قائمة المراجع:

الأزهري، خالد بن عبد الله: التصريح بمضمون التوضيح، تحقيق: عبد الفتّاح بحيري إبراهيم، الزهراء للإعلام العربيّ، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٨ه/ ١٩٩٧م.

الأزهريّ، خالد بن عبد الله: التصريح بمضمون التوضيح، تحقيق: باسل عيون السود، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.

الإستانبولي، صدر الدين الكنغراوي: الموفي في النحو الكوفيّ، تحقيق: محمد بهجة البيطار، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق، دمشق، سوريا، د.ت.

الأستراباذي، رضا الدين محمد بن الحسن: شرح شافية ابن الحاجب مع شرح شواهده للبغدادي، تحقيق: محمد نور الحسن؛ محمد الزفزاف؛ محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤٠٢ه/ ١٩٨٢م.

الأصمعيّ، عبد الملك بن قريب: الأصمعيّات، تحقيق: أحمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف، القاهرة، مصر، الطبعة السادسة، د.ت.

الأفغانيّ، سعيد: الموجز في قواعد اللغة العربيّة، دار الفكر، سوريا، دمشق، الطبعة الأولى، ١٣٩٠ه/ ١٩٧١م.

الأندلسيّ، أبو حيّان: التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، تحقيق: حسن هنداوي، دار كنوز إشبيليا، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٤١ه/ ٢٠٢٠م.

ابن بابشاذ، طاهر بن أحمد: شرح جمل الزجاجي، تحقيق: عليّ بن توفيق الحمد، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠١٦م.

البحتريّ، الوليد بن عبيد: كتاب الحماسة، تحقيق وشرح: محمّد نبيل طريفي، دار صادر، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٣٠ه/٢٠٠٩م.

بحر، عوض محمّد: الصرف الوجيز قواعد وتدريبات، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.

البخاريّ، محمّد بن إسماعيل: الجامع الصحيح للبخاريّ من رواية أبي ذرّ الهرويّ عن مشايخه الثلاثة الكشميهني والمستملي والسرخسي، تحقيق: عبد القادر شيبة الحمد، دون دار نشر، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

التونسيّ، محمّد بن عليّ: الحاشية الموسومة بظواهر الكواكب لبواهر المواكب على شرح نور الدين أبي الحسن الأشمونيّ المعنون منهج السالك إلى ألفية ابن مالك، مطبعة الدولة التونسية المحروسة، تونس، الطبعة الأولى، ١٢٩٣ه.

الثمانيني، عمر بن ثابت: شرح اللمع لابن جنّي، تحقيق: فتحي عليّ حسنين، دار الحرم للتراث، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠١٠م.

الجارم، عليّ؛ وأمين، مصطفى: النحو الواضح في قواعد اللغة العربيّة، دار المعارف، القاهرة، مصر، د.ط، ٢٠١٨م.

الجرجانيّ، عبد القاهر: المقتصد في شرح التكملة، تحقيق: أحمد بن عبد الله الدويش، مطابع جامعة الإمام محمّد بن سعود، الرياض، المملكة العربيّة السعوديّة، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

ابن جنّيْ، عثمان: الفسر أو شرح ديوان أبي الطيّب المتنبّي، تحقيق وتعليق: صفاء خلوصي، دار الشؤون الثقافية العامّة، بغداد، العراق، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م.

الحريريّ، القاسم بن عليّ بن محمّد: شرح ملحة الإعراب، تحقيق: غرّيد يوسف الشيخ محمّد، دار الكتاب العربيّ، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ه/ ٢٠٠٤م.

الحسينيّ، الشريف عمر بن إبراهيم الزيديّ: شرح اللمع لأبي الفتح عثمان بن جنّي، تحقيق: محمود بن محمد الموصليّ، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى، ١٤٣١ه/ ٢٠١٠م.

الحضرمي، محمّد بن عمر بحرق: تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب في شرح ملحة الإعراب، تحقيق: بشير المساري، مكتبة الإرشاد، صنعاء، اليمن، الطبعة الأولى، ١٤٣٦ه/ ٢٠١٥م.

الحكميّ، أبو نواس الحسن بن هانئ: ديوان أبي نواس الحسن بن هانئ الحكميّ، تحقيق: إيفالد فاغنر، المعهد الألمانيّ للأبحاث الشرقيّة، بيروت، لبنان، د. ط، ١٤٣٣ه/ ٢٠١٢م.

الحلبيّ، ابن يعيش النحويّ: شرح المفصّل، تحقيق: عبد اللطيف الخطيب، مكتبة دار العروبة، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٣٥ه/ ٢٠١٤م.

الحلواني، محمّد خير: الواضح في علم الصرف، دار المأمون للتراث، القاهرة، مصر، د.ط، ١٤٣٧ه/ ٢٠١٦م.

الحملاوي، أحمد: شذا العرف في فنّ الصرف، علّق عليه ووضع فهارسه، أحمد شتيوي، دار الغدّ الجديد، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٣٩ه/٢٠١٨م.

الخطيب، عبد اللطيف: المستقصى في علم التصريف، دار العروبة، الكويت، دولة الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ه/ ٢٠٠٣م.

الخويسكي، زين كامل: الإمام في الصرف العربيّ، دار المعرفة الجامعيّة، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٢٦ه/ ٢٠٠٦م.

الرفاعيّ، أحمد: تقريرات الشيخ أحمد الرفاعيّ منشورة بهامش حاشية الصبّان على شرح العلّامة الأشمونيّ، المطبعة الخيريّة، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، د.ت.

زرندح، كرم محمّد: أسس الدرس الصرفيّ في العربيّة، دون دار نشر، الطبعة الرابعة، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

زليخة، ملاذ: معمول الاسم المنسوب بين النحاة المتقدّمين والمتأخرين، مجلة جامعة دمشق، دمشق، سوريا، المجلّد ٢٧، العدد ٣،٤، ٢٠١١م.

زياد، مسعد: الوجيز في الصرف، الصحوة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ه/ ٢٠٠٩م.

السامرّائيّ، محمّد فاضل: الصرف العربيّ أحكامٌ ومعانٍ، دار ابن كثير، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٣٩ه/ ٢٠١٨م.

سيبويه، عمرو بن عثمان بن قمبر: كتاب سيبويه، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الخانجي، القاهرة، مصر، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨ه/ ١٩٨٨م.

السيوطيّ، جلال الدين: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٨ه/ ١٩٩٨م.

السيّد، أمين عليّ: في علم الصرف، دار المعارف، القاهرة، مصر، الطبعة الثالثة، ١٩٨٥م.

السيّد، عبد الحميد مصطفى: المغني في علم الصرف، دار صفاء، عمّان، الأردن، الطبعة الأولى، ١٤١٨ه/ ١٩٩٨م.

الشربينيّ، محمد بن أحمد: فتح الخالق المالك في حلّ ألفاظ كتاب ألفيّة ابن مالك، دراسة وتحقيق: سيّد بن شلتوت الشافعيّ، دار الضياء، حولي، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٣٦ه/ ٢٠١٥م.

شرّاب، محمّد محمّد حسن: معجم الشوارد النحويّة والفوائد اللغويّة، دار المأمون للتراث، دمشق، سوريا، الطبعة الأولى، ١٤١١ه/ ١٩٩٠م.

الشمسان، أبو أوس إبراهيم: دروس في علم الصرف، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الثالثة، ١٤٢٥ه/ ٢٠٠٤م.

الشوكاني، ركن الدين جمال الإسلام الخاوراني: كتاب القواعد والفوائد في الإعراب، تحقيق: عبد الله الخثران، دار المعرفة الجامعيّة، الإسكندريّة، مصر، ١٩٩٣م.

الضامن، حاتم صالح: الصرف، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، دبيّ، الإمارات العربيّة المتحدة، د.ط، د.ت.

الضبّي، المفضّل بن محمد بن يعلى: المفضليّات، تحقيق: أحمد شاكر وعبد السلام هارون، دون دار نشر، بيروت، لبنان، الطبعة السادسة، د.ت.

عبد الحميد، عبد الحميد السيّد محمّد: كتاب النسب، راجعه: طه عبد الرؤوف سعد، المكتبة الأزهريّة للتراث، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٣٣ه/ ٢٠١٣م.

عبد اللطيف، محمّد منال: المدخل إلى علم الصرف، دار المسيرة، عمّان، الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ه/ ٢٠٠٠م.

عبد الله، رمضان: الصيغ الصرفية في العربيّة في ضوء علم اللغة المعاصر، مكتبة بستان المعرفة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦م.

العبيديّ، شعبان عوض: الرائد في علم الصرف، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، ليبيا، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨م.

العكبريّ، عبد الله بن الحسين:

-ديوان أبي الطيّب المتنبّي بشرح أبي البقاء العكبري المسمّى بالتبيان في شرح الديوان، ضبطه وصحّحه: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، د.ط، د.ت.

-شرح تكملة أبي عليّ الفارسيّ، تحقيق: فوزية العتيبي وحورية الجهني، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٤٢هـ/ ٢٠٢٠م.

عمر، أحمد مختار؛ زهران، مصطفى النحّاس؛ عبد اللطيف، محمّد حماسة: النحو الأساسيّ، منشورات ذات السلاسل، الفروانية، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ه/ ١٩٨٤م.

العيوني، سليمان: شرح ألفية ابن مالك في النحو والصرف، دار ابن سلام للبحث العلميّ، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٤١ه/ ٢٠٢٠م.

الغلاييني، مصطفى: جامع الدروس العربيّة: موسوعة في ثلاثة أجزاء، راجعه ونقّحه: محمّد عبد المنعم خفاجي، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، الطبعة الثلاثون، ١٤١٤ه/ ١٩٩٤م.

الفارسيّ، الحسن بن أحمد: التكملة، تحقيق: حسن شاذلي فرهود، جامعة الرياض، الرياض، المملكة العربيّة السعوديّة، الطبعة الأولى، ١٤٠١ه/ ١٩٨١م.

الفاكهيّ، عبد الله بن أحمد: شرح كتاب الحدود في النحو، تحقيق: المتولي رمضان الدميري، دار التضامن للطباعة، د.ط، ١٤٠٨ه/ ١٩٨٨م.

فجّال، محمود: القلائد الذهبيّة في قواعد الألفيّة عرض وإتمام لشرح ابن عقيل بثوب جديد، دار الفكر، دمشق، سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٣٣ه/ ٢٠١٢م.

القرشيّ، محمّد بن أبي الخطّاب: جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام، تحقيق: محمّد عليّ الهاشميّ، دار السلام، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٣٥ه/ ٢٠١٤م.

القصائد العشر مع ذكر رواياتها وأنساب قائليها، عنيت بتصحيحها وضبطها والتعليق عليها إدارة الطباعة المنيريّة، د. ط، ١٣٥٢ه.

كحيل، أحمد حسن: التبيان في تصريف الأسماء، د.ط، طبعة خاصّة بالمؤلّف، الطبعة السادسة، د.ت.

مبارك، مبارك: قواعد اللغة العربيّة، الشركة العالميّة للكتاب، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.

المتنبّي، أحمد بن الحسين: ديوان أبي الطيّب المتنبّي، صحّحها وقارن نسخها وجمع تعليقاتها: عبد الوهّاب عزّام، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، مصر، د.ط، ١٣٦٣هـ.

محمد، مجدي إبراهيم: علم الصرف بين النظريّة والتطبيق، دار الوفاء، الإسكندريّة، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠١١م.

المصريّ، محمّد بن عبد الغنيّ: دراسات أدبيّة وصرفيّة، دار الفرقان، عمّان، الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ه/ ١٩٨٣م.

المصريّ، محمّد بن عبد الغنيّ: علم الصرف والنظام اللغويّ، مكتبة الرسالة الحديثة، عمّان، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م.

ابن معاوية، عليّ بن حسن: المختار من كتاب المقتبس في أخبار النحويّين لأبي عبيد الله محمّد بن عمران المرزبانيّ، تحقيق: عبد العزيز المانع، من إصدارات كرسي الدكتور عبد العزيز المانع في جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربيّة السعوديّة، الطبعة الأولى، ١٤٤٢هـ/ ٢٠٢١م.

أبو مغلي، سميح: علم الصرف، دار البداية، عمّان، الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.

أبو المكارم، عليّ: التعريف بالتصريف، دار غريب، القاهرة، مصر، د.ط، ١٤٣٣ه/ ٢٠١٢م.

النجّار، عصام أحمد: الصرف الميسّر، دار التقوى، القاهرة، مصر، د.ط، ١٤٣٦ه/ ٢٠١٥م.

النجّار، محمد عبد العزيز: ضياء السالك إلى أوضح المسالك وهو صفوة الكلام على توضيح ابن هشام، مؤسّسة الرسالة، دمشق، سوريّا، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ه/ ٢٠٠١م.

نهر، هادي: الصرف الوافي: دراسات وصفية تطبيقية، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٣١ه/ ٢٠١٠م.

الوردي، أحمد بن إحساين: النهج السالك لفهم ألفيّة ابن مالك، دار الأمان، الرباط، المغرب، الطبعة الأولى، ١٤٣٥ه/ ٢٠١٤م.

ياقوت، محمود سليمان: الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، مكتبة المنار الإسلاميّة، حولّي، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ه/ ١٩٩٩م.

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
١-	ملخص	١١١٩
٢-	Abstract	١١٢٠
٣-	المقدّمة:	١١٢١
٤-	المبحث الأوّل: الإعراب الأوّل: الفاعل:	١١٢٤
٥-	المبحث الثاني: الإعراب الثاني: نائب فاعل:	١١٢٩
٦-	المبحث الثالث: الإعراب الثالث: جواز كلا الوجهين: فاعل أو نائب فاعل.	١١٣٥
٧-	المبحث الرابع: الإعراب الرابع: المعمول المرفوع لم يصرّح بإعرابه.	١١٣٨
٨-	المبحث الخامس: أمثلة إعمال الاسم المنسوب.	١١٤٣
٩-	الخاتمة:	١١٤٧
١٠-	قائمة المراجع:	١١٤٩
١١-	فهرس الموضوعات	١١٥٦

تم بحمد الله